



بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي،

يشجب ويُندد بالتصريحات المسيئة للنبي محمد عليه الصلاة والسلام،

الصادرة عن المتحدثة باسم الحزب الحاكم في الهند

إنّ الاتحاد البرلماني العربي، وأذ يؤكد رفضه القاطع، لجميع أشكال التصريحات والخطابات التي تحرّض على الكراهية ونشر العداة والبغضاء بين أتباع مختلف الديانات على وجه الأرض، وخصوصاً المساس بالرموز والشخصيات الدينية الإسلامية، فإنّ الاتحاد يشجب ويستنكر، بأشدّ وأقسى العبارات التصريحات اللامسؤولة، التي صدرت يوم الأحد الواقع في 5 حزيران / يونيو 2022، عن المتحدثة باسم حزب بهاراتيا جانات الهندي، الحزب الحاكم في الهند، مُشدداً، على ضرورة اتخاذ الإجراءات الرادعة لكل من تسول له نفسه الاعتداء على حرية الأديان والمعتقدات والممارسات والشعائر الدينية.

كما أن الاتحاد البرلماني العربي، وأذ يُجدد دعوته، لجميع الدول في مشارق الأرض ومغاربها، للعمل بشكلٍ حثيث على نشر قيم الاعتدال والتسامح والحوار بين الأديان والحضارات، والتصدي بحزم لأفكار المتشدين والمتعصبين والمتطرفين، تجنباً للوقوع فريسةً في مستنقع الفتن والكراهية الدينية أو الطائفية أو العنصرية، فإنّ الاتحاد يُرحب، بالبيان الصادر مؤخراً عن الحزب الحاكم في الهند، الذي أعلن خلاله إيقاف المتحدثة باسمه عن مزاوله نشاطها داخل الحزب، مُحذراً في الوقت ذاته، من مغبة وخطورة هذه التصريحات الاستفزازية، التي من شأنها دفع المجتمع الهندي الصديق، باتجاه الفرق في دوامة العنف والكراهية، لا سيما بعد صدور قرارات بمنع الحجاب في المؤسسات التعليمية في عددٍ من الولايات الهندية، ناهيك عن عمليات الهدم التي طالت ممتلكات بعض المسلمين.

ويعرب الاتحاد البرلماني العربي عن أمله وثقته، أن السلطات الهندية لن تقبل بهذه الممارسات الاستفزازية الهدامة لأسس التعايش والتناغم السلمي بين مختلف مكونات المجتمع الهندي، مجدداً، مطالبته بضرورة اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لمحاسبة المحرضين والمتورطين ومرتكبي أعمال العنف وجرائم الكراهية ضد المسلمين، وضمان سلامة المجتمع المسلم في الهند وأمنه ورفاهه، وحماية حقوقه وهويته الدينية والثقافية وكرامته وأماكن عبادته.

فوزية بنت عبد الله زينل
رئيسة الاتحاد البرلماني العربي
رئيسة مجلس النواب
مملكة البحرين



بيروت 6 حزيران / يونيو 2022